

الاقتصاد السعودي إلى أين

المصدر : الغارديان

الكاتب : جون الن

يحاول النظام السعودي طمس الحقائق الاضحه للعيان فرغم كل المحاولات السعودية لبث الاطمئنان والثقة في نفوس مواطنيها بشأن اجراءات التقشف المرتقبة الا ان لغة الارقام تتحدث بشكل اخر فحجم الانفاق الحكومي المثلث بحرب طويلة الامد في اليمن يؤثر، إلا أن اقتصاد المملكة بات مقبلاً على مرحلة صعبة للغاية .

فقد ذكرت التحاليل ان اقتصاد المملكة مقبل على احلك فتره مر بها الاقتصاد السعودي مع تراجع اسعار النفط من 100 دولار. ويتوقع الاقتصاديون ان يصل عجز السعودية الى 120 مليار دولار في هذا العام، ولسد هذا العجز لجأت الحكومة لسحب 80 مليار دولار من الاحتياطات الخارجية منذ شهر اب الماضي .

وعلى هذا السياق فقد خاطبت سلطات المملكة البنوك المحلية لاصدار سندات بقيمة 20 مليار ريال اي ما يقارب (5,5) مليار دولار وذلك لتغطية العجز الناشئ من الحرب التي لا مبرر لها الا المغامرة والمقامرة في اموال الشعب وأبنائه .

ونقلت الغارديان ان العاهل السعودي بعث برسالة سرية لوزير المالية طالباً منه ايقاف مشاريع البنى التحتية وذلك لتقليص الانفاق الحكومي، ان التضليل الاعلامي للتستر على الوضع الاقتصادي من السعودية لا يجدي نفعاً، فصندوق النقد الدولي قد اقر ان السعودية ستواجه في 2015 اكبر عجز في ميزانيتها تصل الى 150 مليار دولار . ان هذا العجز هو بسبب القرارات الخاطئة والمرجلة التي اتخذتها السعودية بحربها على اليمن ومساعدتها للقوى الارابية التي تقاتل في سوريا والعراق ، الم يئن آل سعود أن

يقرأوا الأوداع بشكل صحيح ويعود لرشدهم فأن سياسة التهور ستقود السعودية الى التدهور الأقتصادي والسياسي وفقدان اي وزن دولي لها في العالم .